

النهاية في غريب الأثر

{ محن } [ه] فيه [فذلك الشهيدُ الْمُمتَحَنُ] هو (هذا شرح شَمَر كما في الهروي)
المُصَفَّى الْمُهَذَّب . مَحَنَتُ الفِرْصَةَ إِذَا صَفَّيْتُهَا وَخَلَّصْتُهَا بالنار .
(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ [المَحَنَةُ بِدْعَةٌ] هي أن يأخُذَ السلطان الرجل
فِيْمَتَحِنَهُ ويقول : فَعَلْتَ كَذَا وَفَعَلْتَ كَذَا فلا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَسْقُطَ ويقول ما لم
يَفْعَلْهُ أَوْ مَا لَا يَجُوزُ قَوْلُهُ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ بِدْعَةٌ